

عناصر التشكيل المعماري كمتطلب حيوي في التصميم البيئي

د / الشيماء محمد سعيد عبد الجواد أبو الغيط

استاذ مساعد بكلية التصميم والعمارة قسم التصميم الداخلي جامعة جازان

مدرس دكتور بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس

Shaymaa.aboalghait@gmail.com

د / اعتزاز عبد الرحمن مصطفى محمداني

محاضر بكلية التصميم والعمارة قسم العمارة جامعة جازان

eatezazdani@gmail.com**الملخص:**

يمثل التكوين أهم عناصر التصميم المعماري؛ فهو يساهم في الربط بين التصميم المعماري، والمؤثرات الثقافية، والاجتماعية، التاريخية و التراثية المحيطة بالتصميم، حيث أن التراث لا يعني انتمائه للماضي فقط، بل له امتداد ثقافي يعايش العصر، وينفذ في حياة المعاصرين فيكون له أثراً على الحياة السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والروحية، والتعامل مع البيئة المحيطة عمرانيا . وقد شهد العالم في الوقت الحاضر إهتماماً متزايداً بقضايا التنمية المستدامة والتصميم البيئي والإهتمام بالبيئة المحلية وانعكس في عناصر التشكيل المعماري في المباني ، حيث ترتبط إمكانات تحقيق التنمية البيئية المستدامة بتوفير خليط متوازن من المصادر التقليدية والمتجددة. ومع تطور تقنيات ونظم البناء كان لابد من دراسة التشكيل المعماري الذي يتوافق مع التصميم البيئي للمبني، لذا ركز البحث على الشكل المعماري لبناء فكر معماري بدأ من مراحل التصميم الأولى ووضع الاستراتيجيات لتحقيق التصميم البيئي في المباني لتواكب التوجهات الحديثة في العمارة.

تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة الى إبتكار عناصر تشكيل جديدة في التصميم البيئي تعبر عن الثقافة والتراث و تتلائم مع الفكر الحديث. وتتمثل أهميته في إثراء عناصر التشكيل المعماري في العملية التصميمية وخلق عناصر تشكيلية في الواجهات المعمارية تساهم في نشر الهوية الثقافية المستوحاه من التراث بفكر جديد وتتكامل مع التصميم البيئي. و من أهم أهداف الدراسة وإيجاد بدائل مبتكرة لتصميم عناصر التشكيل المعماري تتناغم مع البيئة العمرانية . و تأكيد الهوية المعمارية خلال الاثراء البصري والحسي لعناصر التشكيل المعماري في التصميم البيئي. توصلت الدراسة الى المزج بين الموروث الثقافي والجانب التكنولوجي الحديث يساعد في خلق تشكيلات معمارية تتسم بالجمال. أوصى البحث الاهتمام بتصميم التشكيلات المعمارية التي تراعي الجوانب البيئية لتحقيق تصميم بيئي متميز.

الكلمات الرئيسية

عناصر التشكيل المعماري، التصميم البيئي، التكنولوجيا ، الشكل